

أبو منصور الماتريدي ودوره في نشأة الماتريديّة

د. محمود فياض حمادي
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

م.م. صدام جاسم محمد
كلية التربية / جامعة ديالى

المقدمة

انتشرت المذاهب الدينية في خراسان وبلاد ما وراء النهر بشكل واسع لا سيما العهد الساماني الذي تميز بظهور هذه الفرق والمذاهب فبالإضافة الى المذهب الحنفي الذي شاع انتشاره في خراسان وبلاد ما وراء النهر ظهرت مذاهب اخرى مثل المالكية والشافعية والحميلية والتي قيدت بشكل واضح من احكام القضاة^(١). واضعفت روح الاجتهاد في الأحكام فكان لا بد للقاضي ان يصدر احكامه على وفق هذه المذاهب^(٢). كما ان اكثر الناس قد اخذ بها وقل من يتبع غيرها فعلى سبيل المثال شاع مذهب ابو حنيفة النعمان رحمه الله في بلاد بعيدة ومدن عديدة من خراسان وبلاد ما وراء النهر مثل بلخ - بخارى - سمرقند - اصبهان - طوس - بصطام - استراباذ - مرغينا - فرغانة - دمغان - خوارزم - غزنة - كرمان^(٣). لدرجة ان القضاء في بلخ كان بيد معتقي هذا المذهب^(٤). وقد شاع ايضاً المذهب الشافعي ولكن الغلبة في هذه المناطق كانت للمذهب الحنفي حتى ان السامانيين كانوا يميلون الى مذهب أبي حنيفة النعمان رحمه الله^(٥). ومما لا شك فيه ان يكون لهذا المذهب اتباع في هذه الاقاليم يقومون بنشر عقائده وافكاره وبأخذون به وبعد موت ابي حنيفة النعمان رحمه الله تفرقت من هذا المذهب عدة فرق او مذاهب اخرى كان اصحابها من تلامذة ابو حنيفة النعمان رحمه الله ومن هذه المذاهب او الفرق المذهب الماتريدي نسبة الى مؤسسه ابو منصور الماتريدي السمرقندي.

وكان السبب الرئيسي في انتشار المذهب الماتريدي من مدينة سمرقند الى مدن ما وراء النهر الأخرى هو ميل السامانيين الى مذهب أبو حنيفة النعمان بأعتبار المذهب الماتريدي هو جزء منه وقيام السامانيين ببناء المدارس العلمية والمكتبات الكبيرة التي كان لها دور فعال في أن يبرز الماتريدي الى الساحة ويقوم بمنافسة المعتزلة وأخصامهم عن الساحة في بلاد ما وراء النهر وعند الإشارة الى المذهب الماتريدي نجد أن هذه الفرق هي من الفرق الكلامية التي ظهرت في القرن الرابع الهجري استخدمت الأدلة والبراهين العقلية والفلسفية في مواجهة خصومها من المعتزلة والجهمية وغيرها في محاولة للتوسط بين مذهب أهل السنة والجماعة في الأعتقاد ومذاهب المعتزلة والجهمية وأهل الكلام. لذلك نجد أن الماتريديا اعلنت شأن العقل مقابل النقل وفقاً لضوابط الشرعية ونجد ان للماتريديا خدمات

جليلة قدمتها في الرد على المعتزلة والباطنية والفلاسفة الملحدين وكذلك للماتريدية جهود مشكورة في خدمة كتب الحديث. ولا ريب ان هناك عوامل اخرى ساعدت على انتشار هذا المذاهب منها تصدي كبار علماء هذا المذهب ومفكرية لنشر آرائه ومبادئه امثال محمد ابن محمد البزدوي ومحمد ابن محمد النسفي ابي المعين ونجم الدين عمر بن احمد الحنفي ابي حفص وغيرهم.

- أبو منصور الماتريدي، مؤسس الفرقة الماتريدية.

هو محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي صاحب المذهب الماتريدي من كبار علماء ومجتهدي مدينة سمرقند^(٦). ويعتبر رئيس أهل السنة في ذلك المكان واتباعه اكثرهم من الحنفية^(٧). وقد لقب ابو منصور الماتريدي بألقاب عديدة منها على سبيل المثال لا للحصر أمام الهدى^(٨). (وامام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين نصره الله بالصراط

المستقيم فصار في نصرة الدين القويم^(٩). لذلك فهو من أئمة علماء الكلام في سمرقند^(١٠). وله ألقاب أخرى منها المفسر، المتكلم رئيس الطائفة الماتريديّة نظير الأشعرية^(١١). وللامام ابو منصور الماتريدي مؤلفات عديدة منها كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد اهل الأدلة وكتاب بيان اوهام المعتزلة وكتاب تأويلات القرآن^(١٢). وكذلك كتاب رد الامامة وكتاب مأخذ الشرائع في اصول الفقه^(١٣). وينسب له كتاب شرح الفقه الاكبر المنسوب لأبي حنيفة النعمان^(١٤). وله كتاب اخر سماه اوقاف الكفر وفيه بيان مفصل لوقف غير جائزة بل هي تقضى الى الكفر من يقرأ بها عامداً^(١٥). وقد تتلمذ صاحب هذا المذهب على يد كبار العلماء في سمرقند فقد تخرج على يد الامام ابي نصر العياضي حيث ذكر ان هذا الامام عندما توفي خلف وراءه اربعين رجلاً من اقران ابي منصور الماتريدي^(١٦). ومن شيوخه ايضاً الذين اخذ العلم عنهم محمد بن مقاتل الرازي الحنفي الفاضل والعالم صاحب كتاب المدعي والمدعى عليه^(١٧). وقد توفي ابو منصور الماتريدي سنة ٣٣٣هـ^(١٨). في سمرقند ودفن في مقبرة جاكردره^(١٩). التي تقع في نفس المدينة ويبدو من الروايات التاريخية التي تتكلم عن مدينة سمرقند ان هذه المدينة تمتعت بالصدارة في تخرج العلماء والفقهاء وطالبي العلم بالنسبة الى المدن الأساسية الأخرى وكذلك المكانة الدينية التي مضت بها بين المدن وخير مثال على ذلك ما ذكره بعض الباحثين انهم اهدتوا الى نسخة ثمينة من القرآن الكريم والتي تعد من اقدم النسخ العريقة التي خطت بيد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في مدينة سمرقند^(٢٠). على الرغم من اننا لم نجد ما يعضد هذه الرواية في مصادرنا القديمة الا انها تشير بشكل او بأخر الى المكانة العلمية التي حضبت بها هذه المدينة.

- الماتريديّة:- هي احدى الفرق الإسلامية التي ظهرت في بلدت ماتريد^(٢١). التابعة الى مدينة سمرقند^(٢٢). في بلاد ما وراء النهر^(٢٣). في اوائل القرن الرابع الهجري. دعت هذه الفرقة الى مذهب اهل الحديث والسنة وقد أنشأت هذه الفرقة على يد مؤسسها أبو منصور الماتريدي الذي اخذ لقبه نسبةً الى البلدة التي كان يقطنها واطلق هذا اللقب فيما بعد على اسم الفرقة او المذهب الجديد وقد كان الهدف من تأسيس هذه الفرقة هو الحد من اندفاع المعتزلة وتهورهم في نسبة كل شيء الى العقل لذلك فهو قريب الى الأشاعرة.

والماتريديّة لم تشتط في الأحكام ولم تحكم على احد من مجتهدي وعلماء المسلمين بالكفر وانما تستهدف اقرب المناهج الى الصحابة والتابعين رضي الله عنهم^(٢٥). ويبدو لنا

من التعريف لهذه الفرقة الإسلامية ان جذورها ترجع الى اهل السنة من الحنفية السلفية حيث ان المتتبع للتأريخ يجد ان الحنفية بعد الامام ابي حنيفة النعمان رحمه الله تفرقت فرقا شتى من هذه الفرق هي الماتريديية ويتضح مما سبق ان الماتريديية ايضاً هي من الفرق الكلامية حيث استخدمت الأدلة والبراهين العقلية والفلسفية في مواجهة خصومها من المعتزلة والجهمية وغيرها من الفرق الاخرى.

- نشأة وتطور المذهب الماتريدي.

كما ذكرنا سابقاً ان الفرقة الماتريديية اعتمدت بشكا اساسي على المذهب الحنفي في العقائد والفقه والكلام حيث تلقى مؤسس هذه الفرقة ابو منصور الماتريدي العلم والحديث على كبار علماء عصره في ذلك الوقت أمثال ابي نصر احمد بن العياضي ومحمد بن مقاتل الرازي وجميعهم من كيار المذهب الحنفي^(٢٦). ومن هنا فقد قرر الكثير من علماء الحنفية أن النتائج التي توصل إليها ابو منصور الماتريدي تتفق تمام الاتفاق مع ما قرره ابو حنيفة من العقائد فكانت آراء ابي حنيفة هي الأصل الذي تفرعت منه آراء الماتريدي. وكذلك من الاسباب التي ساعدت على تطور ونشأة هذا المذهب هو ان الامام ابو منصور الماتريدي كان معاصراً لأبي الحسن الأشعري الذي كان أكثر أتباعه من الشافعية^(٢٧). ولكن الامام الأشعري كان أكثر منه حظاً في الشهرة التي نالها والأثر الذي تركه. وكان الماتريدي في سمر قند والأشعري في البصرة وكان عمرهما مليئاً بالحركات الدينية كالصوفية ورجال التصوف الكبار أمثال أبي يزيد اليسطامي والجنيد والحلاج وكانت حركة الاعتزال في أواخر أيامها. وكان لكل مذهب علماء يؤيدونه ويأخذون بمناصرتهم وقد اتفق الماتريدي والأشعري على كثير من المسائل والفت العديد من الكتب التي سيرد ذكرها في حصر المسائل التي أختلف فيها الماتريدي والأشعري وربما اوصلها يحطهم الى اربعين مسألة^(٢٨). ومن المؤلفات التي دلت على اقتراب الأفكار بين الأشعري والماتريدي منا مجموعة رسائل ليحيى بن علي بن نصوح المعروف بنوعي الرومي وهو باحث تركي الاصل من هذه الرسائل رسالة في الفرق بين مذهبي الأشعرية والماتريديية^(٢٩). وكتاب اخرجه تاج الدين السبكي سماه الياف المشهور في شرح عقيدة ابي منصور^(٣٠). وكتاب لحسن بن عبد المحسن ابو عذبه أسمه الروضة البهية فيما وقع بين الاشاعرة والماتريديية^(٣١). وارجعت بعض المسائل التي اختلف فيها الاشاعرة والماتريديية الى الاختلاف اللفضي^(٣٢). وهي مسائل يسيرة لا تؤثر في الامر

شيء. وكان لأنصار أبو منصور الماتريدي الدور الكبير في نشر هذا المذهب ونصرته والدعوه له من البلاد الإسلامية على مر التاريخ وخصوصاً في عصر الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري^(٣٣). ثم تحمل مسؤولية هذا المذهب وأشاعته بعد الشيخ الكوثري علماء ومفكري الماتريديّة منهم الشيخ أبو اليسر محمد بن محمد البزدوي^(٣٤). وهو المعروف بالقاضي السدر أُملى ببخارى الكثير ودرس الفقه وكان من مخول المنافرين وهو من بلدة بزعه التي هي عبارة عن قلعة حصينة تقع على بعد ست فراسخ من بخارى. وكذلك الشيخ ابي المعين محمد بن محمد النسفي^(٣٥). وهو الحنفي المغر الفقيه المتكلم الحكيم المنطقي ولد سنة ٦٠٠هـ وتوفي في بغداد من أثاره شرح الأشارات لابن سينا في المنطق والحكمة وكذلك تلخيص تفسير فخر الدين الرازي. وكذلك الشيخ نجم الدين عمر بن محمد بن احمد الحنفي النسفي^(٣٦). ابو حفص سمان أماماً فاضلاً متقناً صنف في كل نوع من التفسير والحديث والشروط ونظم الجامع الصفير لمحمد بن الحسن وورد الى بغداد حاجاً وتوفي بها سنة ٥٣٧هـ وهو مؤلف كتاب تاريخ القند في علماء سمرقند، وغيرهم من العلماء وهناك عدة آراء أرجعت الماتريديد الى الكلابية^(٣٧). حيث ترى هذه الأداة أن الماتريديه انبشقت من الكلابية عبد الله بن سعيد الكلابي^(٣٨). وياخذون بالدليل على هذا ان اهم ما تتميز به الماتريديد هو القول بأزلية التكوين وهذا ما قالت به الكلابية من قبل ظهور الماتريديد. كما ان المذهب الكلابي كان منتشراً في بلاد ما وراء النهر وهي البلاد التي انتشر فيها المذهب الماتريدي.

-الافكار والمعتقدات.

عند التطرق الى افكار ومعتقدات الماتريديه نجد انها شملت كل شيء خاص بالعقيدة والفقه وسوف نختار جزء معين من هذه الأفكار التي تخص معين من الجوانب التي تناولتها هذه الأفكار فعلى سبيل المثال. نجد أنهم عالو ان معرفة الله تعالى ومعرفة وحدانيته واتصافه بما يليق واجبه بالعقل وان لم يرسل الرسل^(٣٩). وقد احتجوا بقوله تعالى (أَنْ أَنْزِرَ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)^(٤٠). ولكن قولهم هذا يخالف الكتاب والسنة التي تبين أن معرفة الله تعالى يوحىها العقل ويذم من يتركها لكن العقاب على الترك لا يكون إلا بعد ورود الشرع لقوله تعالى (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً)^(٤١). وقد ثبت الأشاعرة والماتريديه صفات الله تعالى الثابتة له سبحانه ونفوا عنه كل ما لا يليق بجلاله سبحانه

خلفاً لما يشيعه عليهم المجتمع والمبشه^(٤٢). وذهب ابو منصور الماتريدي في مجال القول برؤية الله في المنام حيث قال أنه شر من عبادة الوشن^(٤٣). وقد ضرت الماتريديية حقيقة الايمان بأنه الاقرار والتصديق أي ان الاقرار شطر وركن من اركانه فيكون من التصديق القلبي والتصديق اللساني ركنان في مفهوم الايمان^(٤٤). وذهب ابو منصور الماتريدي في القول بالقران انه كلام الله وهو المعنى القائم بذاته سبحانه وتعالى القديم بقدم الذات العلية واما الحروف والكلمات الدالة على هذا المعنى فهي حادثه^(٤٥). واتفق الاشعري مع الماتريدي في شأن الملائكة انهم كلهم معصومون خلقوا للطاعة والعبادة الاهاروت وماروت^(٤٦). وذهب الشيخ ابو منصور الماتريدي في مسألة الصلح حيث يقول " لم يعمل الشيطان في ايقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين مثل عمل في ابطال الصلح " وذلك لما في ذلك من امتداد المنازعات بين الناس^(٤٧). وذهب الماتريدي الى وصف الجنة حيث قال (نعقد ان هذه الجنة بستان من البساتين او غيضة من الغياض، كان ادم وزوجه منعمن فيها وليس علينا تسميتها ولا البحث عن مكانها) وهذا هو مذهب السلف^(٤٨). واكد الشيخ الماتريدي على ابطال التقليد ووجوب معرفة الدين بالدليل حيث يشرح ذلك في كتابه المسمى التوحيد ويقول (وجدنا الناس مختلفي المذاهب في النسل متفقين على اختلافهم في الدين على كلمة واحدة ان الذي و عليه حق والذي عليه عزة باطل^(٤٩). كما فاتنا ان نذكر ان للإمام الماتريدي جهود حثيثة في الرد على المعتزلة في مواقع عديدة منها رده على اراء الكعبي المتعلقة في صفات الذات وصفات العقل والرد عليها على الرغم مما كان يطلقه المعتزله على الكعبي بانه امام اهل الارض^(٥٠).

- ابرز الشخصيات.

ذكرنا سابقاً الشخصيات الرئيسية التي مثلت المذهب الماتريدي وكان ابرزها مؤسس الفرقة الماتريديية ابو منصور الماتريدي وشيوخه الذين اخذ العلم عنهم امثال ابي نصر احمد بن العياضي ومحمد بن مقاتل الرازي وسنذكر بعض الشخصيات الاخرى التي تلت تلك الشخصيات والتي مثلت المذهب الماتريدي وقامت بنشر افكاره في ارجاء من العالم الاسلامي ومن هذه الشخصيات هي.

- محمد بن اليمان ابو بكر السمرقندي الامام من طبقة ابو منصور الماتريدي صاحب كتاب معالم الدين وله كتاب اخر اسمه الرد على الكراميه^(٥١).

- النسفي العلامة المحدث ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن لقمان النسفي الحنفي من اهل سمرقند وهو مصنف تاريخها الملقب بالقند. ونظم الجامع الصغير وكان صاحب ضنون كثيرة الف في الحديث والتفسير والشروط وله نحو مئة مصنف^(٥٢).
- علي بن سعيد ابو الحسن الرستخفي من كبار مشايخ سمرقند له كتاب ارشاد الممتدي وكتاب الزوايد والفوائد في انواع العلوم وهو من اصحاب الماتريدي الكبار وله ذكر في الفقه والاصول في كتب الخلاف^(٥٣).
- اسحاق بن محمد ابو القاسم الامام المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ عن الماتريدي الفقه والكلام^(٥٤).
- عبد الكريم بن موسى بن عيسى ابو محمد الفقيه البزدوي تخقه على الامام ابي منصور الماتريدي سمع وحدث ذكر في التاريخ نسف انه مات سنة ٣٩٠هـ في رمضان^(٥٥).
- علي بن الحسن بن علي الماتريدي ويلقب ابو الحسن القاضي سبط شيخ الاسلام ابو منصور الماتريدي نسخقه على جده لأمه وتوفى سنة ٥١١هـ ودفن في احدى مقابر سمرقند^(٥٦).
- الحق العمري الحنفي الماتريدي الجشتمي الخير ابادي ولد بها سنة ١٢١٢هـ ويرجع نسبه الى سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)^(٥٧).
- الحكيم السمرقندي ابي القاسم اسحاق صاحب ابي منصور المتوفى سنة ٣٤٢هـ صنف السواد الاعظم في علم الكلام عقيدة^(٥٨).

الهوامش

- ١- فوزي، النظم الاسلامية: ١٣٢
- ٢- حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ج٢: ٢٩١

- ٣- اللكنوي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ٦
- ٤- السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٥: ٢٤
- ٥- المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم: ٢٦٤
- ٦- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج١: ٥٦١
- ابن تيمية، كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيدة، ج٧: ٤٣٣
- ٧- القرشي، الجواهر المضيئة في الطبقات الحنفية، ج١: ٥٥٥
- مزوخ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون: ٣٧٧
- ٨- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج١: ٣٦٢
- السيوطي، طبقات المفسرين، ج١: ٦٩
- الزبيدي، تاج العروس، ج٢: ٣٠٨
- الكاشاني، بدائع الصنائع، ج٢: ١٨
- ٩- السيوطي، طبقات المفسرين، ج١: ٦٩
- كماله، معجم المؤلفين، ج١١: ٢٠٠
- ١٠- العسكري، الفروق اللغوية: ١٣١
- ١١- الزبيدي، تاج العروس، ج٢: ٣٠٨
- ١٢- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج١: ١٣٠
- ١٣- السيوطي، طبقات المفسرين، ج١: ٦٩
- ١٤- كماله، معجم المؤلفين، ج١١: ٢٠٠
- ١٥- سعيد، التغني بالقران: ٨٥
- ١٦- القرشي، الجواهر المضيئة في الطبقات الحنفية، ج١: ٥٦١
- ١٧- حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٤٥٧
- البغدادي، هدية العارفين: ج٢: ١٣
- ١٨- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج١: ١٣٠
- السيوطي، طبقات المفسرين، ج١: ٦٩
- الزبيدي، تاج العروس، ج٢: ٣٠٨
- العسكري، الفروق اللغوية: ١٣١

- ١٩- السنماوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج: ١: ١٤٨
- ٢٠- القران الكريم في بلاد الروسيا، بحث مسئل من مجلة المورد: ٢٩
- ٢١- ماتريد/ هي محلة من حائط سمرقند يقال لها ماتريد وايضاً ماتريت خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء. ينظر
- السمعي، الانساب، ج: ٥: ١٥٥
- السيوطي، لب الالباب في تحرير الانساب: ٢٣٢
- الزبيدي، تاج العروس، ج: ٢: ٣٠٨
- ٢٢- سمرقند/ هي مدينة السغد او الصفد ويقال لها بالعربية سمران بلد معروفة مشهورة قيل انها من ابنية ذي القرنين تقع في بلاد ما وراء النهر وهي تقع في وادي مرتفع بناها شمر او كرب ثم عربت فقبل عنها سمرقند
- البكري، معجم ما استعجم، ج: ٣: ٧٥٤
- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج: ٣: ٢٤٦
- ٢٣- ما وراء النهر/ هو الاسم الذي شاع اطلاقه في العصر الاسلامي على المنطقة المتحضرة الواقعة في حوض نهري جيمون وسيمون ولم تكن هذه المنطقة تدخل ضمن تركستان
- اليعقوبي، البلدان: ٢٩٥
- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج: ٥: ٤٥
- ٢٤- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج: ١: ٣٤٤
- ٢٥- الشكعة، اسلام بلا مذاهب: ٤٩٣
- ٢٦- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج: ١: ٥٦١
- ٢٧- المصدر نفسه، ج: ١: ٥٦١
- فروخ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون: ٣٣٧
- ٢٨- المصدر السابق: ٣٣٧
- ٢٩- الزركلي، الاعلام، ج: ٨: ١٥٩
- ٣٠- حاجي خليفة، كشف الظنون: ١١٥٧
- ٣١- الزركلي، الاعلام، ج: ٢: ١٥٨

- ٣٢- ابن عابدين، حاشية رد المحتار، ج ١: ٥٢
- ٣٣- محمد بن زاهد الكوثري/ فقيه حنفي مبركسي الاصل له اشتغال بالادب والسير تفقه في جامع الفتح بالاستانة ودرس فيه وتولى رئاسة مجلس التدريس واضطهده الاتحاديون خلال الحرب العالمية الاولى
- السبكي، السيف الصقيل رد ابن زنجفيل: ٥
- ٣٤- السمعاني، الاتساب، ج ١: ٣٤١
- ٣٥- ابن العماد اشذرات الذهب، ج ٥: ٣٨٥
- كمالة، معجم المؤلفين، ج ١١: ٢٩٧
- ٣٦- ابن حجر، لسان الميزان، ج ٤: ٣٢٧
- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٩: ٤٩
- ٣٧- الرازي، الحصول في علم اصول الفقة، ج ١: ٩٣
- ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ج ٧: ٤٣٣
- ٣٨- عبد الله بن سعيد بن كلاب التميمي البصري وهو راس الطائفة الكلابية.
- القرطبي، الجامع الاحكام القران، ج ٢: ٢١٤
- ابن تيمية، منهاج السنة، ج ٢: ٣٦٢
- ٣٩- الجبرتي، تاريخ عجائب الاثار في التراجم والخبار، ج ١: ٤١٢
- ٤٠- القران الكريم، سورة نوح الايه: ١
- ٤١- القران الكريم، سورة الاسراء الايه: ١٥
- ٤٢- السقاف، فتح المعين: ٤
- ٤٣- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج ١: ١٢٦
- ٤٤- ابن تيمية، كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيدة، ج ٧: ٥٠٩
- ٤٥- مؤلف مجهول، شرح العقيدة الطماوية، ج ١: ١٨٠
- ابن تيمية، كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيدة، ج ٧: ٤٣٣
- ٤٦- الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج ١١: ٤٩٥
- ٤٧- السرفس، المبسوط، ج ٢: ١٣٩
- ٤٨- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١: ٥٥٧

- ٤٩- الماتريدي، كتاب التوحيد، ج ١: ٣
- ٥٠- المصدر السابق، ج ١: ٤٩
- ٥١- القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ج ١: ١٢٤
- ٥٢- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٢: ١٢٧
- ٥٣- السمعاني، الانساب، ج ٣: ٦٢
- ٥٤- المصدر السابق، ج ١: ١٣٩
- ٥٥- المصدر السابق، ج ١: ٣٢٧
- ٥٦- المصدر السابق، ج ١: ٣٥٦
- ٥٧- القنوجي، اجد العلوم، ج ٣: ٢٥٣
- ٥٨- السمعاني، الانساب، ج ٢: ٢٤٣
- حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢: ١١٥٧
- البغدادي، هدية العارفين، ج ١: ١٩٩

المصادر والمراجع

القران الكريم

- ١- ابن تيمية، احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني.
- كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في العقيدة، توفي (٧٢٨هـ)، نشر مكتبة ابن تيمية تحقيق عبد الرحمن محمد قاسم النجدي.
- منهاج السنة النبوية، مؤسسة قرطبة للنشر، سنة النشر ١٤٠٦هـ، تحقيق محمد رشاد سالم.
- ٢- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي، توفي (٨٥٢هـ) لسان الميزان، سنة النشر ١٣٩٠هـ، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، بيروت.
- ٣- ابن عابدين، حاشية رد المحتار، مط دار الفكر، نشر دار الفكر، ١٤١٥هـ.
- ٤- ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد، توفي ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٥- البغدادي، اسماعيل باشا، (ت ١٣٣٩هـ)، هدية العارفين، مط دار احياء التراث العربي، بيروت.
- ٦- البكري الاندلسي، عبد الله بن عبد العزيز، (ت ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع، نشر عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ ط٣، تحقيق مصطفى السقا.
- ٧- الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن، تاريخ عجائب الاثار في التراجم والاخبار، دار الجيل للنشر، بيروت، دون سنة طبع.
- ٨- حسن، ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، مط الاعتماد، القاهرة، نشر مكتبة النهضة، ١٩٦٧م.
- ٩- خليفة، حاجي، كشف الفنون عن اسامي الكتب والفنون، نشر دار احياء التراث العربي، بدون سنة طبع.
- ١٠- الدمياطي، البكري، اعانة الطالبين، ط١، نشر دار الفكر، بيروت، لبنان ١٤١٨هـ.

- ١١- الذهبي شمي الدين محمد بن احمد، (ت ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ، تحقيق شعيب الأرنؤطي وحسين الأسد.
- ١٢- الزبيدي، حمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، نشر مكتبة الحياة، بيروت، دون سنة طبع او نشر.
- ١٣- الزركلي، حيز الدين، الأعلام، مط دار العلم للملايين، ط ٥، دون سنة طبع.
- ١٤- السبكي، ابي الحسن تقي الدين علي بن الكافي، (ت ٧٥٦هـ)، السيف الصقيل في رد ابن رنجبيل، مط مكتبة زهران، نشر مكتبة زهران، بدون سنة طبعه.
- ١٥- السبكي، تاج الدين ابن نصر عبد الوهاب بن تقي الدين، (ت ٧٧٣هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، القاهرة، مط عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٤م.
- ١٦- السنحاوي، شمي الدين، (ت ٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣.
- ١٧- السرحني، شمي الدين، (ت ٤٨٣هـ)، المسبوط، نشر دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ١٨- السعيد، لبيب، التسفني بالقران، نشر الهيئة العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠م.
- ١٩- السقاف، حسن بن علي.
- فتح المعين ينقد كتاب الاربعين، مط مكتبة الأمام النوري، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، نشر مكتبة الامام النوري، عمان، الاردن، تحقيق حسن بن علي السقاف.
- التشديد يمن عدد التوحيد، مط دار الامام النوري عمان الاردن، ط ٢، ١٤١٣هـ ١٩٣٢م، نشر دار الامام النوري، تحقيق حسن بن علي السقاف.
- ٢٠- السمر قندي، علاء الدين، (ت ٥٣٩هـ) او (٥٣٥هـ)، تحفة الفقهاء، ط ٢، مط دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٢١- السمعاني، ابي سعيد عبد الكريم بن منصور، (ت ٥٦٢هـ)، الانساب، مط دار الجنان، بيروت، تقديم عبد الله عمر البارودي.
- ٢٢- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت ٩١١هـ).
- طبقات المفسرين، نشر مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٣٦م، تحقيق علي محمد عمر.
- لب اللباب في تحرير الانساب، نشر دار صادر، بيروت، بدون سنة طبع.

- ٢٣- الشامي، الصالحي، (ت ٩٤٢هـ)، سبل الهدى في سيرة خير العباد والرشاد، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود.
- ٢٤- الحكمة، مصطفى محمد، اسلام بلا مذاهب، مط العربية، ١٩٩١م، نشر الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٥- العسكري، ابو هلال معجم الفروق اللغوية، ١٤١٢هـ، نشر جامعة المدرسين، قم، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي.
- ٢٦- فروخ، عمر، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون، ط ١١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١م.
- ٢٧- فوزي، فاروق عمر، النظم الاسلامية دراسة تأريخيه، بغداد، مط جامعة بغداد، ١٩٨٧م.
- ٢٨- القرشي، عبد القادر بن ابي الوفا، (ت ٧٥٧هـ)، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، نشر مير محمد كبت خان كراتشي، بدون سنة طبع.
- ٢٩- القرطبي، ابي عبد الله محمد بن احمد، (ت ٦٧١هـ)، الجامع لاحكام القران، مط دار احياء التراث العربي، نشر مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، بدون سنة طبع.
- ٣٠- القنوجي، صديق بن حسن، (ت ١٣٠٧هـ) ايجيد العلوم الوشى المرقوم في بيان اموال العلوم، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨، تحقيق عبد الجبار زكار.
- ٣١- الكاشاني، ابو بكر بن مسعود، (ت ٥٨٧هـ)، بدائع الصنائع، ١٤٠٩هـ، نشر مكتبة الحبيبية، باكستان.
- ٣٢- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تزام مصنفي الكتب العربية، مط دار احياء التراث العربي، بيروت، نشر مكتبة المثني، بدون سنة طبع.
- ٣٣- اللكنوي، ابو الحنات محمد عبد الحي، (ت ١٣٠٤هـ)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تصحيح محمد بد الدين ابو فراس العناني، مط السعادة مصر، ١٣٢٤هـ.
- ٣٤- الماتريدي، محمد بن محمد ابو منصور، (ت ٣٣٣هـ)، كتاب التوحيد، نشر دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، تحقيق د-فتح الله خليف.
- ٣٥- المقدسي، محمد بن احمد، (ت ٣٧٥هـ)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، تحقيق غازي طليحات، ١٩٨٠م.

- ٣٦- المولى، طه، القران الكريم في بلاد الروسيا، بحث منشور في مجلة المورد، مجلد ٩، ١٩٨٠م، العدد الرابع، دار الحرية للطباعة، بغداد.
- ٣٧- ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، نشر دار الفكر، بيروت، بدون سنة طبع.
- ٣٨- اليعقوبي، احمد بن واضح الاخباري، (ت ٢٨٤هـ)، البلدان، مط الحيدرية، النجف، ١٣٧٧هـ.
- ٣٩- مؤلف مجهول، شرح العقيدة الطحاوية، المكتب الاسلامي، بيروت، ١٣٩١هـ، ط ٤.